نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

على ذكر عودة مولانا رحمة ا تعالى عليه من سبتة لما عادت إلى ملكه .

(أرقت لبرق مثل جفني ساهرا ... ينظم من قطر الغمام جواهرا) .

(فيبسم ثغر الروض قد عنه أزاهرا ... وصبح حكى وجه الخليفة باهرا) .

(تجسم من نور الهدى وتجسدا ...) .

(شفاني معتل النسيم إذا انبرى ... وأسند عن دمعي الحديث الذي جرى) .

(وقد فتق الأرجاء مسكا وعنبرا ... كأن الغني با في الروض قد سرى) .

(فهبت به الأرواح عاطرة الردا ...) .

(عذيري من قلب إلى الحسن قد صبا ... تهيجه الذكرى ويصبو إلى الصبا) .

(ويجري جياداللهو في ملعب الصبا ... ولولا ابن نصر ما أفاق وأعتبا) .

(رأى وجهه صبح الهداية فاهتدى ...) .

(إليك أمير المسلمين شكاية ... جنى الحسن فيها للقلوب جناية) .

(وأعظم فيها بالعيون نكاية ... وأطلع في ليل من الشعر آية) .

(محيا جميلا بالصباح قد ارتدى ...) .

(بهديك تهدى النيرات وتهتدي ... وأنواؤها جدوى يمينك تجتدي) .

(وعدلك للأملاك أوضح مرشد ... بآثاره في مشكل الأمر تقتدي) .

(فما بال سلطان الجمال قد اعتدى ...) .

(نحكم منا في نفوس ضعيفة ... وسل سيوفا من جفون نحيفة) .

(ألم يدر أنا في ظلال خليفة ... ودولة أمن لا تراع منيفة) .

(بها قد رسا دين الهوى وتمهدا ...)